المفارقة اللفظية في شعر علي حداد

الباحثة. سارة احمد هراط
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
sarah.Ali2203m@cois.uobaghdad.edu.iq
أ.د. عبد الرحمن مرضي علاوي
كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
abdulrahman@cois.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٩/٣٠

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/١١/١٠ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/١/٢

DOI: 10.54721/jrashc.22.3.1475

الملخص:

تُعد المفارقة مصطلحًا نقديًا استعمله الشعراء في قصائدهم الشعرية، مما نالت مكانة مهمة في الدراسات الحديثة، بوصفها وسيلة فنية اعتنقها الشعراء للتعبير عن رؤاهم الخاصة، فالمفارقة ظاهرة أسلوبية، وتعني التناقض والتباين مما لها أثر مهم، فهي تحرص على خلق التوتر الدلالي، وذلك من خلال تناقض الأشياء، بأن يظهر الكاتب نقيض ما يعنيه، فغايتها إثارة المتلقي وتشويقه، ومن أبرز أنواعها، المفارقة اللفظية، المفارقة الدرامية، المفارقة الرومانسية، مفارقة الحدث، المفارقة التصويرية وغيرها، ومن هؤلاء الشعراء الذي تضمن شعرهم المفارقة الشاعر والناقد الدكتور علي حداد، إذ استطاع أن يثبت إبداعه الفني في جعل كتاباته الشعرية تؤدي وظيفة المفارقة، ويهدف هذا البحث إلى تحليل هذه التقانة الحديثة في شعر علي حداد، الذي استطاع من خلالها أن يقدم رؤيته تجاه واقعه من خلال قصائده، فاقتصرنا في هذا البحث على تسليط الضوء على المفارقة اللفظية، من خلال إيراد النماذج التي وردت، وكذلك بيان أبعادها، وأهميتها الدلالية، والجمالية.

الكلمات المفتاحية: المفارقة، اللفظية، شعر علي حداد.

Verbal Paradox in Ali Haddad's Poetry

Researcher: Sarah Ahmed Herat
University of Baghdad -College of Islamic Sciences
prof.Dr. Abdulrahman Mardi Allawi
University of Baghdad -College of Islamic Sciences

Abstract :

Paradox is a critical term used by poets in their poems, which has gained an important place in modern studies, as a technical means adopted by poets to express their own visions. Paradox is a stylistic phenomenon, which means contradiction and contrast, which has an important impact, as it is keen to create semantic tension, through the contradiction of things, by showing the writer the opposite of what he means, its purpose is to excite and suspense the recipient, and its most prominent types are verbal paradox, dramatic paradox, romantic paradox, event paradox, figurative paradox and others, among those poets whose poetry included paradox, the poet and critic Dr. Ali Haddad, as he was able to prove his artistic creativity by

making his poetic writings fulfill the function of paradox, and the research aims to analyze this modern technique. This research aims to analyze this modern technique in the poetry of Ali Haddad, through which he was able to present his vision towards his reality through his poems, so we limited ourselves in this research to highlighting the verbal paradox, by citing the models that were mentioned, as well as indicating its dimensions, and its semantic and aesthetic importance.
Keywords: Paradox, verbal paradox, poetry by Ali Haddad.

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، أما بعد... فقد قسم النقاد المفارقة إلى أنواع عدة، تبعًا لموضوعها، وطرقها، وأساليبها، وتأثيرها في المتلقي، وهي تقانة حديثة استعملها الشعراء وما زالوا، في كتاباتهم الإبداعية الشعرية، لإبراز ما توافر في النصوص من عناصر إبداع قائمة على عنصر المفارقة.

ومن هذا المنطلق نالت مكانة مهمة في الدراسات النقدية الحديثة، وفقاً لدورها المتزايد في إبراز الجوانب الجمالية، والدلالية، للنصوص الأدبية، لاسيما الشعر، لذا اهتم الباحثون بهذه الظاهرة و تناولوها من وجوه عديدة ومختلفة، بحسب وجهات النظر، التي يجري منها رصد المظاهر المدهشة لتلك الظاهرة، وكذلك معالجتها نقديًا [١].

ويمكن عدها نصًا ينقل خطابًا، وَيحمل رؤية تجاه الواقع المعاصر، الذي تتصارع فيه قوى الحياة والموت، الخير، وَالشر، وكذلك تغيرات القيم، لتعكس الحالة النفسية التي تَمرُ بها الذات الشاعرة [٢]، وَيمكن القول بأن السبب وراء استعمال المفارقة، هو السبب نفسه الذي يكمن وراء استعمال لغة الحدس، وَهو محاولة النفاذ إلى جوهر الوجود المتجاوز لنطاق الحواس، لاكتشاف العالم الخفي، وَكذلك معرفة حياة الأشياء الداخلية، وَمن ثم التعبير عن الشعور المحدد وَالدقيق لدى المبدع [٣]، أَما الشطر الثاني من البحث وَهي عينة الدراسة، اخترنا الشاعر وَالناقد الدكتور علي حداد حسين شبوط، الذي يُعد من الشعراء المعاصرين، وَلد في محافظة واسط سنة ١٩٥٥م، فجر يوم العاشر من محرم، وَ تخرج في الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب سنة ١٩٧٨م، وَحصل على شهادة الماجستير سنة ١٩٨٣م بعنوان (أثر التراث في الشعر العراقي الحديث) ، وَالتي صارت فيما بعد كتابه الأول، أما شهادة الدكتوراه فقد حصل عليها سنة ١٩٥٥م، وعنوان أطروحته (الشاعر العراقي الحديث ناقدًا) [٤]، وَتميز بموهبة شعرية، فبدأ بكتابة الشعر في سبعينيات القرن الماضي، "مما اتسعت جوانب شخصيته العلمية وتعمقت أفكاره وَتنوعت كتاباته ما بين شعر ونثر ونقد وسرد" [٥]، فانتشرت قصائده فِي المجلات، والصحف العراقية، وَالعربية أيضًا، وَله العديد من النتاجات الإبداعية وَالعلمية، وَمن أبرز دواوينه الشعرية:

١ - ديوان شجر الكلمات.

٢ - قصيدتي وأنا نعدو في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا.

٣ - وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا.
٤ - تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة.

المفارقة اللفظية:

تُعد المهارة اللفظية واختيار الكلمات من أهم الوسائل التي من طريقها ينظم المبدع عباراته، حتى لا يأتي الكلام مشتتًا في موضعه، فمرة يضع الكلام تاجًا على الرأس، ومرة يضعه قلادة حول الرقبة، ومرة يضعه شقًا في الأذن، ولكلّ موضع هيأته الخاصة به وهذا هو المبدأ المعتمد في تكوين الكلام (٦).

وَقد عرفها (محمد العبد) بقوله هي نوعٌ من أنواع القول على أن يأتي بمعنى ما، بينما هو يقصد معنى آخر، مخالف المعنى الظاهر السطحي (٧) ، وتكون المفارقة اللفظية بين مدلولين متناقضين، أحدهما قريب ظاهر، وَالآخر بعيد خفي يحتاج القارئ إلى جهد، إلى أن يكتشفه (٨).

وَهذه الحرفة في اختيار الكلمات تتوافق حديثًا مع تقانة المفارقة اللفظية، التي تقوم على اختيار لفظ معين يقصده الشاعر، لأجل المواراة على معنى معين، في حين هو يظهر آخرَ ليس بمقصود [٩]، وَكما قال الدكتور ناصر شبانة، وَهي من أبرز أشكال المفارقة في الشعر العربي المعاصر [١٠].

لقد ركز الشاعر علي حداد فِي مفارقاته على المجتمع العراقي خاصة، وَالمجتمع العربي بصورة عامة حيث استطاع بواسطتها، أن يقدم صورة للمأساة العراقية، وَمعاناة الشعب العراقي، ليس فقط المقيمين به، بل وَحتى المغتربين عنه، متجاوزًا بذلك إلى خواطر النفس البشرية، حيث خرج الشاعر بمفارقات عديدة تميّزَ وَتفرّدَ بها نصه الشعري، مشكِّلًا في ذلك مفارقة إنسانية كبرى.

وَمن ذلك قصيدته (الديوان) يقول فيها:

يسحبُ ديوان (المتنبي)
من بين الأدراجِ
كالعادة
في كل مساءٍ
يترهلُ فيه القلبُ
بشحمِ الأحزانْ [١١].

تفلح هذه الرؤية فِي صنع حالة من المفارقة اللفظية التي يردفها الشاعر في خطابه إلى المتنبي (شاعر العرب) على مر العصور الأدبية، وَلكونه قريبًا إلى النفس البشرية، ظل شعره إلى الآن مصدر إلهام وصورة صادقة، وَليعبر الشاعر عن كمية الحزن المتوقدة في داخله، والخطاب هنا فِي تكريسه للمفارقة، اعتمد على محاورة المتنبي، فقد استمد الشاعر من هذه الشخصية العظيمة وَما مر بهِ من مواقف في حياته، المترددة بين (الخوف/ وَالأمل)، (وَالحزن/ وَالفرح) وبين (العظمة والطموح العالي/ والافتخار بالنفس)، والشاعر هنا يستذكر أحاسيسه ومشاعره المغلفة بالحزن

في قصيدته، وهو يقابل بين (الزمن الماضي/ وَالحاضر)، فلكل شخص آمال وَطموح، ويسعى للمراتب العليا، لكن يحكمه الواقع الذي يعيشه تحت ظله، وَكما قال المتنبي:

ما كل ما يتمناه المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن [١٢].

وَلأن الأفعال التي جرت في الماضي هي نفسها مستمرة إلى الآن في كل مساءٍ كالعادة، فليس كل ما يتمناه الإنسان يدركه، بسبب المعوقات الواقعية التي تقف ضد الشخص، وَتمنعه على تحقيق منالِه وَمبتغاه، وَهذا كله دليل على تأثر الشاعر بهذه الشخصية العظيمة .

وَقوله فِي قصيدة (وإذا الطفولة سألت): -

الصغارُ في المدارس
يركضونَ
يضحكونَ
يلعبونَ
كالعصافير المنداة الجناحْ
حشد لصغار حبيبهْ
عطرتْ بالضوءِ
والضجةِ [١٣].

لقد جمع الشاعر في هذا النص تناقضًا وتضادًا ما بين (الفرح/ والحزن)، وما بين (القسوة/ وَالرقة)، وهذا السياق قد أوغل في استخراج البعد النفسي والعاطفي لدى الشاعر، وقد استطاع الانتقال من نفسية مبتهجة إلى نفسية محبطة، فقام بانتقاء الألفاظ الدالة على النشاط، وَالحيوية، وَالضحك، وَاللعب، من أجل خلق صورة ممتدة الدلالة، وَذلك ببناء أسلوب قائم على المفارقة وَقرنها بألفاظ (المنداة الجناح)، وَ(لثغاتِ الحبيب) حيث تتمثل البراءة التي تسكن هذه القصيدة، وَالتي تعد مكانًا للهروب من الواقع وَرعونته، وَتدين هذا الزمن، فالطفولة البريئة فِي الوطن مكسورة الجناح فِي طموحاتها، وَأمانيها، محتشدة فِي ضجة اللعب، وَالمرح الممزوجة بالحزن.

وفي قصيدة (المعلقة العراقية) التي قال فيها: -

بدئي ابتدا
والمدى: عشبٌ تثاءبَ محمومًا
فدافدَ تمتطي خيولها شوكها
والريحُ في شغلٍ [١٤].

جاءَ هذا النص حاملًا مفارقة لفظية شعت وَهجِها من عبارة (بدئي ابتدا) ، وَهو يستعرض تاريخ العراق الموغل بالقدم، حيث الأحداث العظمى والدول التي نشأت ثم انتهت منذ فجر التاريخ الأول، وَالزمان بدأ من هذه الأرض وبها ينتهي، فهذه الأرض المليئة بالأحداث، والرجال، والدول، كانت كالحمى التي تصيب الإنسان ولا تنفك عنه، حتى توهن الأنسان وتقعده عن الحركة، وتكون الصورة المفارقة في هذا

المقطع، قد أدت دورها داخل النص بمهارة عالية، من التحول من حال إلى حال عبر صورتها المستمرة، فإن الأرض الولّادة بالحضارات، وَالعلماء، كانت بفعل قوتها، وحضارتها، متميزة من بقية الدول حيث معالي الأمور، والقوة، والحزم.

وَفِي قصيدة (الرحيلُ الأخيرُ للعرب العاربة) قال فيها: -

كان...يا ما كان...
ثم استوطنوا أوجاعهَم
شَّرقوا نحو غروبٍ للهواجس
انسكبوْا في العتمةِ الملقاةُ كالثوبِ الثقيلِ
وأعادوا رصف أيامٍ وأحلام
أقاموا مدنًا وهميةَ الاسماءِ
نزعوا ليلَ كناياتٍ من القولِ وراحوْا
يقرضونَ الخوفَ... والشعر
وبقايا الوقتِ
ويلوذون بوشلِ الذكريات
وبجمر الاسئله [١٥].

في هذه الأبيات الشعرية يتكلم الشاعر (بصورة الجمع) عن ألم الفراق، والغربة في بلاد الهجرة من الأوطان، حيث يبدأون بترتيب حياتهم من جديد، فالخوف المتجدد في كل وقت من كل شيء، والشعر الذي يبقي جذوة الاشتياق، والذكريات لوطنهم، "لتكون الصورة أكثر إيحاء وكثافة"[١٦]، مما اشتمل النص على فكرة أساسية وهي الرحيل، والهجرة إلى بلاد الغربة، حيث الخطاب بصيغة الجمع الذي أفاد رحيل الأحباب، والأصدقاء، ومن هنا فالمفارقة تمثلت في النسق المكاني، الذي شكل في بداية القصيدة اتجاهًا سلبيًا للذات المتوحدة مع الجماعة، إذ اتجهت الحركة نحو الأسفل ثم اتخذت نمطًا خطيًا باتجاه الرحيل من هذا المكان وهذا الزمان[١٧] ، فهم يلجأون إلى الذكريات، لقلب الحقائق المعرفية المخزونة فِي ذاكرتهم، ليكون رمزًا للتبعثر، والتشتت في بلاد الغربة.

أَما قصيدته التي بعنوان (سيرة لمن هم مثلي) يقول: -

كان وقتًا طائشًا
في زحمة المعنى الذي
ينسلُ من (كان) الحكايهْ
حيث يبدو الفلقُ
المشبوبُ بالرؤيا
طريًا، نقيًا
وهو ملقى بين كفينِ من الحلمِ
الذي يدلفُ أحياءً فقيره [١٨].

تحيل هذه المقطوعة الشعرية إلى مدلولين، وهما (الوقت/ والأحلام) حتى تصبح بنية النص مربكة وتحتاج إلى تفسير، وَنرى أن الشاعر خالف فِي هذا النص باستعماله لفظة (الوقت)، الذي جاء سريعًا فِي القصيدة فِي زحمة هذه المعاني، حيث أوهمنا بالصورة المبعثرة للوقت، ثم عبر عنه بالصباح الطري الذي يزور الأحياء الفقيرة، فِي رؤية متناقضة ووسيلة لتشبيه (الوقت) مع الفقر بالأحلام الضائعة، فالدلالة الخفية تتجسد من خلال بنية النص أي إن فِي زمن الفقر، لا أحلام، وَلا طموحات، لأنها تستحيل التحقق.

وَقال في قصيدة (سكن الغبار على بريدي): -

سكن الغبارَ على بريدي
وتطاولتْ أنفاسهُ
حجرًا
يندّ إذا مددتُ يديَّ،
لأقطف زهرة المشتاق...أسكنها نشيدي [١٩].

إن الحالة التي تمثلها الصورة الممتدة للمفارقة في هذه الأسطر الشعرية هي ألم الفقد، والفراق، والاشتياق، وكانت هذه القصيدة إلى صديقه الراحل عنه، وكان منطق الحزن للشاعرِ في رثائه لصديقهِ، قد أكسب القصيدة جوًا مشحونًا بالمشاعر المؤلمة على الأيام التي كانت تربطهم معًا، فقد شبهه بالغبار الذي يكون على هيأة رسالة موت، كما قال (سكن الغبار على بريدي)، مما يجعل الحوار من طرف واحد، فالكلام والرثاء، يصدر من الطرف الحي، أما الطرف فلا ننتظر منه مبادرة الرد لأنه ميت، وكانت الصدمة المفاجئة التي تلقاها الشاعر، حتى شبه أنفاسه (بالحجر) بسبب جرحه العميق، حتى أصبح كالصخر، الذي أعاقه عن التحرك، مما خيّم الحزن على جو الشاعر في لحظة الاشتياق، التي سكنت أنفاسه، وَكان الموت بانتظار صاحبه.

وَفِي قصيدة (ألمّ صوتي...ويبعثرهُ الآخرون) قال فيها: -

يا...لهذا القلقِ المشبوبِ من كلِ جهاتي
كيف لي أن أعبرهُ؟
أينما يممتُ وجهي
كان قدامي وراء!؟ [٢٠].

إن سياق النص في هذه القصيدة يميل إلى حصر الدلالة في المعنى المباشر، الذي يدور حول (القلق)، وَما تعنيه هذه الكلمة من الخوف، والشعور بعدم الارتياح، لكن الشاعر قد اختار لفظة (المشبوب)، لما تعنيه هذه اللفظة من الذكاء، والفطنة، حتى يعيد القارئ صوغ الأفكار بنظام تشفيري وَمناقض لما كان عليه، فقد شبه الشاعر (القلق)، بهيأة الشخص الذكي الذي يطارده من كل الجهات، على حين أن المعنى الغامض، يقصد بالقلق هو اضطراب النفس، ومحاولة التخلص من هذا الشعور المزعج.

أَما قصيدة (فارونيش) يقول الشاعر: -

في (فرونيش)...
كنا ثلاثةْ
(أنا، وبلادي، وذاكرةٌ
أدمنتُ قلقَ البدو من سالفاتِ الليالي)
ورابعنا ثلجها أَيقظتهُ يدُ الدفءِ
حتى اكتسى رقةً
لا تراها بغيرِ شوارعها
التي لا يضيعُ الغريبُ بها [٢١].

فِي هذا المقطع يحدث التحول عبر الزمن، وتتأس بنية المفارقة بين حال الشاعر في تلك المدينة الروسية (فرونيش)، وَبين ماضيه الذي يعيش فيه على الذكريات في الحنين، وَالاشتياق إلى الوطن، منطلقًا في ذلك من مدينة في روسيا كان يعيش فيها، وحينما يستذكر الشاعر الماضي، يأتي بتلك الأحداث التي حدثت بتلك الأزمان السابقة، حيث الحنين، والاشتياق، وفقدان الدفء النفسي لتلك الأحداث التي أكسبت المعاني رقة، وَعذوبة، ببناء تناقض صريح في أقامه دلالة لفظية واضحة تتفق مع قرينة النص الشعري، فِي حين كان يعيش فِي أحضان وطنه، وَلا يشعر بغربة أَما البلاد الغريبة التي لا يعرف فيها شيئًا، فلا يمكن حدّ مشاعره فيها، فهي مزيج من الشوق، وَالرغبة، وَالألم وَالفرح، فمن البديهي أن الذي يأتي زائرًا إليها، يكون كالغريب الضائع في شوارعها.

وَفِي قصيدته (ممسكًا وجعي...وعيني عليه) قال فيها: -

أيها الشعرُ
تعبنا من اللايقينِ
تعبنا من الجري خلفَ الظنونِ
تعبنا من (الآخرينَ)يعدونَ هندامَ أيامنا
ولا نتساءلُ يومًا [٢٢].

تمظهرت المفارقة فِي موقف الشاعر، وَهو يكرر كلمة فِي مقطوعته كلمة (تعبنا)، فقد جاءت مقرونة بالنداء الجماعي، الذي يحدث نوعًا من الألم، وَالتعب، وَالإرهاق، وَالعناء، وَالجهد، وَهو يلجأ إلى كتابة الشعر ليفرغ عما بداخله من حزن، الذي ينطوي عنه تناقضات شعورية ملموسة، وَهذا الإحساس المسيطر على طرفي المفارقة، يأتي من حالة التعب النفسي وَالجسدي التي يعيشها، فقد استعمل مفردات متناقضة ظاهريًا لا رابط بينها، كما فِي قوله (تعبنا من الجري خلفَ الظنونِ) ، وَ(تعبنا من الآخرين يعدونَ هندامَ أيامنا) ، حيث نرى فِي تناقض صريح فِي المعاني، فإن الهندام، وَالقيافة، يتقاطع مع سوء ظن الآخرين بنا، وَقد أفرز الموقف في النهاية صفة اللامبالاة التي تراود المبدع .

الخاتمة:

١- خلاصة لما سبق، نستنتج بأن القصائد التي جاء بها الشاعر في هذا النوع من المفارقة اللفظية، تدل على قدرته الشعرية وَمهاراته في إدارة الكلمات، التي شكلت المفارقة في شعره، بوصفها أداة أسلوبية يعبر بها عما يجول في خاطره، من رؤى، وَأفكار متناقضة، حتى كانت أغلب قصائده تعبر عن الواقع الاجتماعي.

٢- جاءت المفارقة في شعر الشاعر علي حداد محملة بالرؤى، والأفكار، فالقارئ لدواوينه ، يلاحظ شيوع المفارقة في أسلوبه الشعري، من خلال القصائد التي قدمها، مما استطاع أن يقدم صورة للمأساة العراقية، ومعاناة شعبه، ليس فقط المقيمين فيه، بل وحتى المغتربين عنه.

٣- كشفت رؤاه الخاصة، ولغته الشعرية عن تفاعلاته مع الواقع، بكل ما يحمله من الخوف، والقلق، وَالتوتر وَالاضطراب، ليسلط الضوء على معاناة بقية البلدان مما خرج لنا بمفارقات إنسانية كبرى.

Conclusion:

1- To summarize the above, we conclude that the poems that the poet came up with in this type of verbal paradox indicate his poetic ability and his skills in managing words, which formed the paradox in his poetry, as a stylistic tool with which he expresses what is in his mind, from visions and contradictory ideas, so that most of his poems express the social reality.

2- The paradox in the poetry of poet Ali Haddad came loaded with visions and ideas, as the reader of his books notices the prevalence of paradox in his poetic style, through the poems he presented, which enabled him to present a picture of the Iraqi tragedy and the suffering of his people, not only the residents, but even the expatriates.

3- His special visions and poetic language revealed his interactions with reality, with all its fear, anxiety, tension and turmoil, to shed light on the suffering of other countries, resulting in major humanitarian paradoxes.

الهوامش:

(١) ينظر: أنماط المفارقة في شعر أحمد مطر، د. حسن غانم فضالة، بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد/١٠، ٢٠١٣/١م، ص ٢٤٩.

(٢) ينظر: المفارقة في رسالة التوابع والزوابع دراسة نصية، هاشم العزام، بحث منشور في مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد/١٦، العدد/٢٨، شوال، ١٤٢٤هـ، ص ١٠٢٥.

(٣) ينظر: تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث، نعيم اليافي، تقديم محمد جمال طحان، صفحات للدراسات والنشر، سوريا - دمشق، الإصدار الأول، ٢٠٠٨م، ص ١٥٤.

(٤) ينظر: بورتريه لذاكرة بيضاء، قحطان جاسم جواد، مطابع شبكة الإعلام العراقي، بغداد - حي القاهرة - مجاور المعهد القضائي، ج٢/ ص ٣٠٧-٣١٠.

(٥) الجهود النقدية لعلي حداد، سماح فاضل عبد، (رسالة ماجستير)، بإشراف د. أنسام محمد راشد، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م، ص ١٩.

(٦) ينظر: المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين الأثير(ت٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالحة - القاهرة، ١/١٣٦.

(٧) ينظر: المفارقة القرآنية دراسة في بنية الدلالة، محمد العبد، مكتبة الآداب، القاهرة، ط/ ٢، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م، ص٧١.
(٨) ينظر: المفارقة في الشعر العربي الحديث، د. ناصر شبانة ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان ، ط/ ١، ٢٠٠٢م، ص٦٤.
(٩) ينظر: نظرية المفارقة، خالد سليمان، بحث منشور في مجلة أبحاث اليرموك، (سلسلة الآداب واللغويات)، المجلد/٩، العدد/٢، ١٩٩١م،ص ٦٨.
(١٠) ينظر: المفارقة في الشعر العربي الحديث، د. ناصر شبانة، ص ٩١.
(١١) ديوان شجر الكلمات، د. علي حداد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ١٩٩٨م،ص ١٢.
(١٢) شرح دِيوان المُتَنبّى، عبدالرحمن البرقوقى، ج/ ٤، دار الكتاب العربي، بيروت - عمان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، ص ٣٦٦.
(١٣) ديوان شجر الكلمات، ص ١٨.
(١٤) ديوان قصيدتي وأنا نعد في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا، د. علي حداد، مركز عبادي للنشر والتوزيع، ط/١، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م، ص ١٥.
(١٥) الديوان نفسه، ص ٤٦.
(١٦) إبراهيم نصر الله شاعرًا، أكرم الدويري (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٩م، ص٨٠
(١٧) ينظر: المفارقة في شعر محمود درويش، ذكريات طالب حسين المبارك (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، ص ٢٦.
(١٨) ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيحي على دمنا، د. علي حداد، دار الكتب - صنعاء - ط/١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م،ص ٦٤.
(١٩) ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا، ص ١١٣.
(٢٠) ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة، د. علي حداد، مؤسسة ثائر العصامي، العراق - بغداد - شارع المتنبي، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م،ص ٩١.
(٢١) الديوان نفسه ص ١٠٤.
(٢٢) الديوان نفسه ص ١٢.

المصادر:

١- بورتريه لذاكرة بيضاء، قحطان جاسم جواد، مطابع شبكة الإعلام العراقي، بغداد - حي القاهرة - مجاور المعهد القضائي، بلا.

٢- تطور الصورة الفنية في الشعر العربي الحديث، نعيم اليافي، تقديم محمد جمال طحان، صفحات للدراسات والنشر، سوريا - دمشق، الإصدار الأول، ٢٠٠٨م.

٣- ديوان تمامًا... كما تُحدث الموجة الموجة، د. علي حداد، مؤسسة ثائر العصامي، العراق - بغداد - شارع المتنبي، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.

٤- ديوان شجر الكلمات، د. علي حداد، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ١٩٩٨م.

٥- ديوان قصيدتي وأنا نعد في براري الروح خلف غزلان أحلامنا النافرة هي في وزنها وأنا للعنا، د. علي حداد، مركز عبادي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٦- ديوان وقت مستقطع من الخلاف الستراتيجي على دمنا، د. علي حداد، دار الكتب - صنعاء - الطبعة: الأولى، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

٧- شرح دِيوان المُتَنبّى، عبدالرحمن البرقوقى، دار الكتاب العربي، بيروت - عمان، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.

٨- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين الأثير(ت٦٣٧هـ)، تحقيق: أحمد الحوفي وبدوي طبانة، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالحة - القاهرة، بلا.

٩- المفارقة في الشعر العربي الحديث، د. ناصر شبانة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

١٠- المفارقة القرآنية دراسة في بنية الدلالة، محمد العبد، مكتبة الآداب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٦م.

الرسائل وَالاطاريح:

١- إبراهيم نصر الله شاعرًا، أكرم الدويري (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، إربد، ١٩٩٩م.

٢- الجهود النقدية لعلي حداد، سماح فاضل عبد، (رسالة ماجستير)، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م.

٣- المفارقة في شعر محمود درويش، ذكريات طالب حسين المبارك (رسالة ماجستير)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

المجلات وَالدوريات:

١- أنماط المفارقة في شعر أحمد مطر، د. حسن غانم فضالة، بحث منشور، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (١٠)، ١/٢٠١٣م.

٢- المفارقة في رسالة التوابع والزوابع دراسة نصية، هاشم العزام، بحث منشور، مجلة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد (١٦)، العدد (٢٨)، شوال، ١٤٢٤هـ.

٣- نظرية المفارقة، خالد سليمان، بحث منشور، مجلة أبحاث اليرموك، (سلسلة الآداب واللغويات)، المجلد (٩)، العدد (٢)، ١٩٩١م.

Sources:

1- Portrait of a White Memory, Qahtan Jassim Jawad, Iraqi Media Network Press, Baghdad - Cairo neighborhood - adjacent to the Judicial Institute, no.

2- The development of the artistic image in modern Arabic poetry, Naim Al-Yafi, presented by Muhammad Jamal Tahan, Pages for Studies and Publishing, Syria - Damascus, first edition, 2008.

3- Diwan Completely... As the Wave Makes the Wave, Dr. Ali Haddad, Thaer Al-Asami Foundation, Iraq - Baghdad - Al-Mutanabbi Street, 1438 AH - 2016 AD.

4- Diwan Shajar Al-Kalamat, Dr. Ali Haddad, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan - Amman, 1998.

5- Diwan of my poem as we count in the wilds of the soul behind the gazelles of our dreams, she is in her weight and I am for Ana, Dr. Ali Haddad, Abadi Center for Publishing and Distribution, Edition: First, 1424 AH-2003 AD.

6- Diwan Time Out of the strategic dispute over our blood, Dr. Ali Haddad, Dar Al-Kutub - Sana'a - Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.

7- Commentary on the Diwan of al-Mutanabbi, Abdul Rahman al-Barqawi, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut - Amman, 1407 AH - 1986 AD.

8- Al-Mal al-Sayer fi Adab al-Kateeb wa al-Sha'ir, Dia al-Din al-Athir (d. 637 AH), edited by Ahmad al-Hufi and Badawi Tabana: Ahmed al-Hufi and

Badawi Tabanah, Dar Nahdat Misr for Printing and Publishing, Fajalha - Cairo, no.

9- Paradox in modern Arabic poetry, Dr. Nasser Shabana, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut - Lebanon, edition: First, 2002 AD.

10- The Qur'anic paradox, a study in the structure of semantics, Muhammad al-Abd, Al-Adab Library, Cairo, second edition, 1426 AH: Second, 1426 AH, 2006.

Theses and dissertations:

1- Ibrahim Nasrallah as a poet, Akram Al-Duwairi (Master's thesis), Yarmouk University, Irbid, 1999.

2- The critical efforts of Ali Haddad, Samah Fadhil Abd, (Master's thesis), University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, 1444 AH-2023 AD.

3- Paradox in the poetry of Mahmoud Darwish, memories of Talib Hussein Al-Mubarak (Master's thesis), Faculty of Arts, Al-Mustansiriyah University, 1424 A.H. - 2003 A.D.

Journals and Periodicals:

1- Patterns of paradox in the poetry of Ahmed Matar, Dr. Hassan Ghanem Fadala, published research, Journal of the Faculty of Basic Education, Babylon University, Issue (10), 2013/1.

2- Paradox in Al-Tawaba and Al-Zawaba, a textual study, Hashim Al-Azzam, published research, Umm Al-Qura Journal of Shari'ah Sciences, Arabic Language and Literature, Volume (16), Issue (28), Shawwal, 1424 AH.

3- The Theory of Paradox, Khalid Suleiman, published research, Yarmouk Research Journal, (Literature and Linguistics Series), Volume (9), Issue (2), 1991.